

وجوب التَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ

والضَّراعة عند نزول المصائب
ووجوب شكر النعم والاعتذر من صرفها
في غير مصارفها

تأليف سراحة الشيخ

عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب

رحمه الله تعالى

ووليده

د. فهد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الوهاب

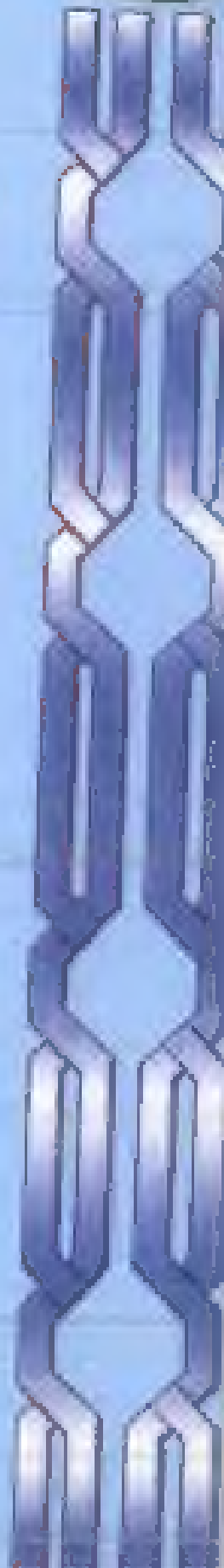
طبع ونشر

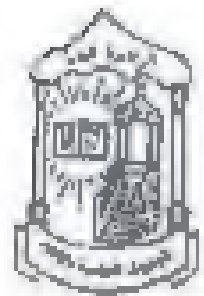
الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء
الإدارة العامة لمراجعة المطبوعات الدينية
الرياض - المملكة العربية السعودية

وقضاه تعالى

الطبعة السابعة

١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م





وجوب التوبة إلى الله والضراعة عند نزول المصائب وجوب شكر النعم والحد من صرفها في غير مصارفها

تأليف سماحة الشيخ

عبد العزيز بن عبد الله بن باز (رحمه الله)

وبلغه

من فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

طبع ونشر

الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء

الإدارة العامة لمراجعة المطبوعات الدينية

الرياض - المملكة العربية السعودية

وقف لله تعالى

الطبعة السابعة

١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الناشر

الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء

الرياض - المملكة العربية السعودية

الطبعة السابعة ، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

③ الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، ١٤٣٣ هـ

المكتبة العامة للبحوث العلمية والإفتاء

ابن باز ، عبد العزيز بن عبد الله

وجوب النية إلى الله والضراعة منه نزول المصائب

عبد العزيز بن عبد الله بن باز - د ٧ - الرياض ١٤٣٣ هـ

٢٤ ص ١٢ × ١٧ سم

ردمك ٦ - ٥٦٩ - ١١ - ٥٩٦٠ - ٥٢٨

١ - الوعد والإرشاد ، العنوان

١٤٣٣ / ٢٩٧٣

ديوي ٢١٣

رقم الإيداع ، ١٤٣٣ / ٢٩٧٣

ردمك ٦ - ٥٦٩ - ١١ - ٥٩٦٠ - ٥٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

وجوب التوبة إلى الله

والضرعة عند نزول المصائب (١)

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز إلى من يطلع عليه من المسلمين ، وفقني الله وإياهم للتذكر والاعتبار والانعاط بما تجري به الأقدار ، والمبادرة بالتوبة النصوح من جميع الذنوب والأوزار . . . آمين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أما بعد :

فإن الله عز وجل بحكمته البالغة وحجته القاطعة وعلمه المحيط بكل شيء يتلى عباده بالسراء والضراء ، والشدة والرخاء ، وبالنعم والثقم ، ليمتحن صبرهم وشكرهم ، فمن صبر عند البلاء ، وشكر عند الرخاء ، وصرع إلى الله

(١) نشر في كتاب سماحته [محضر فتاوى ومقالات متنوعة] الجزء الثاني ،

ص (١٢٦ - ١٣٢) ، الطبعة الثانية - ١٤١٦ هـ .

سبحانه عند حصول المصائب، يشكر إليه ذنوبه
وتقصيره، ويسأله رحمة وعفوه - أفلح كل الفلاح، وقار
بالعاقبة الحميدة، قال الله جل وعلا في كتابه العظيم:
﴿الَّذِينَ أَحْبَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا
يُفْقَهُونَ ۖ فَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا
وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾ [المكثرون: ١-٢].

والمقصود بالفتنة في هذه الآية: الاختبار والامتحان،
حتى يتبين الصادق من الكاذب، والصابر والشاكر، كما
قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَنْتُمْ وَرَبُّكُمْ
وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا﴾ [الفرقان: ٢٠]، وقال عز وجل:
﴿وَيَلْوَكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٥]،
وقال سبحانه: ﴿وَيَلْوَنَّهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ
يَرْجَعُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٨].

والحسنات هنا هي: النعم من الخصب والرخاء
والصحة والعزة، والنصر على الأعداء، ونحو ذلك،
والسيئات هنا هي: المصائب كالأمراض وتسلط
الأعداء والزلازل والرياح والعواصف والسيول الجارية
المدمرة ونحو ذلك، وقال عز وجل: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي

الْبَرِّ وَالْأَخْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿[الروم: ٤١].﴾

والمعنى : أنه سبحانه قدر ما قدر من الحسنات
والسيئات وما ظهر من الفساد؛ ليرجع الناس إلى الحق،
ويبادروا بالتوبة مما حرم الله عليهم، ويسارعوا إلى طاعة
الله ورسوله؛ لأن الكفر والمعاصي مما سبب كل بلاء
وشرف في الدنيا والآخرة.

وأما توحيد الله والإيمان به ورسوله، وطاعته وطاعة
رسوله، والتمسك بشريعته، والدعوة إليها، والإنكار على
من خالفها - فذلك هو سبب كل خير في الدنيا والآخرة،
وفي الثبات على ذلك، والتواصي به، والتعاون عليه عز
الدنيا والآخرة، والنجاة من كل مكروه، والعاقبة من كل
فتنة، كما قال سبحانه : ﴿بَنَاتِنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنَّا إِن تُنْكِرُوا اللَّهَ
بَصُرَكُمْ وَيَكُنَّ أَفْئَامَكُمْ﴾ [محمد: ٧]، وقال عز وجل :
﴿وَلْيَنْصُرِكُمُ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ﴾ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿[الَّذِينَ
إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَنُوا
بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ أَلْمُورِ﴾ [الحج:
٤٠، ٤١]، وقال سبحانه : ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا

الْعَصَلِ لَعَنَ لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الْأَبْرَارَ
 مِن قَبْلِهِمْ وَلِيَسْكَتَنَ لَهُمْ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُم مِّن بَعْدِهِمْ
 خَوْفَهُمْ أَنَّمَا يَقْبِذُونَنِي لَا يَشْرِكُونَ فِي شَيْئٍ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ
 ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾ وقال سبحانه :
 ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الشَّرْعِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم مَّرَاجِرَ مِن
 السَّكَنَةِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾
 (الأعراف : ٩٦).

وقد بين سبحانه في آيات كثيرة أن الذي أصاب الأمم
 السابقة من العذاب والنكال بالطوفان والريح العقيم
 والصيحة والفرق والحسف وغير ذلك، كله بأسباب كفرهم
 وذنوبهم، كما قال عز وجل : ﴿فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ
 مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذْنَا الصَّيْحَةَ وَمِنْهُمْ
 مَّنْ خَفَقْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَّنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ
 لِيُظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (الأنبياء :
 ١٠٠)، وقال سبحانه وتعالى : ﴿وَمَا أَصْبَحْتُمْ مِّنْ مُّجْرِفٍ
 فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾ (الشورى : ٢٠).

وأمر عباده بالتوبة إليه والفرار منه إليه عند وقوع
 المصائب، فقال سبحانه : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ

عمر من عبد العزيز أنه لما وقع السر لزال في زمانه كب إلى
 عمده في البلدان وأمرهم أن يأمروا المسلمين بأن يوبه إلى
 به وبصره إلى والأسفار من دورهم
 وقد علمتم أنها المصلحون ما وقع في عقب هذا من
 نوع آخر ، مصائب ، ومن ذلك مصيب الكفار على
 المسلمين في أعماسات والعين والهد والمطير ولما
 وأشربا وغيرها ، ومن ذلك ما وقع من الزلزال في اليمن
 وبلدان كثيرة ، ومن ذلك ما وقع من لقيصات المدمرة
 وبيع المصنف المدمرة لكثير من الأموال والأصحا
 وأمر كب البحرية وغير ذلك ، وأنواع الشلوح التي حصل
 بها ما لا يحصى من الضرر ، ومن ذلك المصاعب والحدوث
 والمخط في كثر من البلدان ، وكل هذا وأسبابه من أنواع
 العقوبات والمصائب التي أنشأ الله بها العباد بأسباب
 يكفر والمصافي ، والأبحراف عن طاعته سبحانه ،
 والإفلال على الدنيا وشهواتها بفاعلة ، والإغراء عن
 الآخرة وعدم الإعداد لها إلا من رحم الله من عباده
 ولا شك أن هذه المصائب وغيرها توجب على العباد
 الدار بنبوه إلى الله سبحانه من جميع ما حرم الله عليهم ،

«أندرسى طاعته وبحكمه شريعته، والبدون عسى
 وأسوى ونواصي ما حق ونصر غيبه، ومتى تاب بعد
 إيمانيهم ونصر عوا إليه وسار عوريس ما يرصيه، وتعاون
 عسى سر والنفوى، وبأسرو بالمعروف وبناهو عن
 المنكر. أصبح الله أحوالهم، كما هم شر أعدائهم، ماكن
 لهم في الأرض، وبصرهم على عدوهم، وأسع عنهم
 بعد، وحرف عنهم بصره، كما في من سعاه وهو أصدق
 الناس ﴿وَكَاكَ حَقًّا عَنْ بَصَرٍ تَزْمِينِ﴾ [الر. ١٧]،
 وقد عر رجل ﴿أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَعُوا وَحَقِّقَةً إِنَّمَا لَا يَجِبُ
 تَقْدِيرُكَ﴾ [١] وَلَا تَقْبُدْ فِي الْأَرْضِ مِنْهُ إِصْلَاحُهَا وَأَدْعُوهُ
 حَتَّى يَطْلُعَ إِنْ رَحِمَكَ رَبُّهُ فَدَمَتْ شَرَكُ الْبُخْسِ
 [الر. ٥٥-٥٦]، وفي عر رجل ﴿وَلَا تَسْمَعُوا سَكْرَتِهِ
 تَوْبَتِهِ تَبَيَّنَتْ مِنْهُ حَقًّا مِنْ أَعْيُنِ تَوْبَتِهِ كُلِّ مَنْ
 قَصَبَهُ فِي تَوْبَتِهِ مِنْ أَحَافٍ عَيْتُهُ عَدَدَ يَوْمٍ كَبِيرٍ﴾ [عب. ١٣]،
 وقد سجد به ﴿وَعَدَّ لَهُ تَبَيَّنَتْ مِنْهُ سَكْرَتُهُ تَضَعُوا
 لِبُخْسِهِمْ فِي الْأَرْضِ حَقًّا تَضَعُوا تَبَيَّنَتْ مِنْ قَبْلِهِ
 وَتَضَعُوا لَهُ دَرَجَتَهُمْ لَدُنَّ رَبِّهِمْ تَضَعُوا مِنْ قَبْلِ حَقِّهِمْ
 تَبَيَّنَتْ مِنْهُ [٥٥]، وفي عر واحد ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ

تَقْصُفُهُمْ أَزِيدَ: تَقْصُفُ تَأْمُرُوكَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَرِثَاةَ
أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١١﴾

فَأُصْبِحَ عَلَى وَجْهِهِ عِلَّةٌ لَأَن تَنَالَهُ حَمَتُهُ،
وَرَحْمَتُهُ، وَأَمَّا: وَأَمَّا أَمْرُ أَمْرٍ أَمْرُهُ أَمَّا بِحُصْنٍ عَلِيٍّ
حُكْمَانِ الْمَوْصُوفِ بِحُكْمِهِ لَا حَرْفَ فِي أَمْرِهِ وَمِنْ يَدِهِ: وَأَمَّا
رِسْدُهُ: وَاسْتَعْدَمَ عَلَى شَيْءٍ عَدَمٌ وَتَابَ إِلَيْهِ مِنْ دُونِهِ، أَمَّا مِنْ
أَعْرَضَ عَنْ طَاعَتِهِ، وَتَكَبَّرَ عَنْ أَمْرِهِ حَمَهُ، وَصَرَ عَلَى كَفَرِهِ،
وَعَصْبَتُهُ قَدَمُ تَوَعَّدَ: مَسَحَتُهُ بِأَمْرٍ بِعَتَوَاتٍ فِي أَدَبٍ
وَالْأَحْرَهُ، وَعَجَلُ لَهُ مِنْ دَلَفٍ فِي قَصْبِهِ حَكْمَتُهُ: سَكُونُ
عَدْرَةٍ وَعَصْبَتُهُ لَعِيرٌ، كَفَرٌ فِي مَحَابَةِ ﴿فَتَبَدَّلْنَا بِ
دُعَانِهِمْ وَأَبَهُ، فَخَبَّ سُنْبُهُمْ فَنُوتَ حُجْلٌ شَيْءٌ وَخَفَى بِدُحُوبِهِ
وَنُوتَا أَحَدَهُمْ بَعْدَ قَدَاةٍ هُمْ مُتَشَاوِرُونَ ﴿فَقُصِّعَ دَائِرُهُ نَقِيرَ
طَبَقٍ وَخُفِّدَ نَارُهَا فَتَطْمَئِنُّ السَّمَاءُ﴾ أَلَمْ يَكُنْ لَكَ ﴿١٥﴾

فِي مَعْشَرٍ مِمَّنْ يَمِيزُ خَاسِرًا أَمَّا كَمِ: وَيُؤْتُونَ مِنْ
بَنَاتِهِمْ: وَاسْتَعْمَرُوا: وَبَدَلُوا: بِسَيِّطَانِهِ، وَحَدَرًا
مَعْصِيَتُهُ، وَخَاوِبًا عَلَى الْمَوْتِ: وَحَسْبًا: إِنْ شَاءَ
حَبِيبُ الْمُحْسِنِينَ، وَتَقَطَّرَ: إِنْ شَاءَ حَبِيبُ الْمُحْسِنِينَ،

وأعدوا بمدة أصابعه على سرون الموت، وأرحموا
صعفاءكم، وواسوا فقراءكم، وأكثروا من ذكر الله
واسمائه، وتأمروا بالمعروف، وتناهوا عن المنكر،
فعلكم ترحمون واعتروا بما أصاب غيركم من العصائب
بأصناف الديوب والمعاصي، والله يوب على النائب،
ويرحم المحسن، ويحسن العاقبة للصفين، كما قال
سبحه ﴿ تَحْسَبُ أَنَّ نَفْثَةَ إِثْمَانٍ لِنَفْثَتِكَ ﴾ [هود ١٩]، وقال
تعالى ﴿ إِنَّ شَأْنَهُ مَعَ الْبَيْنِ أُنْفُوا وَآلِيَيْنَ هُمْ تُحْسِنُونَ ﴾
[المع ١٢٨]

والله المستول بأسمائه المحسن وصفاته لعل أن يرحم
عباده المحسنين، وأن يعفوهم في الدين، ويصرفهم عن
أعدائه وأعدائهم من الكفر والمنافقين، وأن يرب بأسمه
بهم سدي لا يرد عن يوم المحرمين، إنه ولي ذلك
والقادر عليه، وصلى الله وسلم على سيد محمد، وعلى
آله وأصحابه واتباعهم لهم بإحسان، آمين يوم الدين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وَجَزَيْتُمُ الْمَكْرُهُنَّ وَابْتَلَيْتُمُ الصَّابِرِينَ
فِي الْبُيُوتِ وَالْمَسَاجِدِ وَالضُّرُكِ ۚ

أحمد الله وحده ، وصلى الله والسلام على من لا نبي بعده ، وآله وصحبه ، أما بعد ،
 فقد يسرني الله عباده بالخير والبر والحق - كما حصل لأهل
 هذه البلاد في أول القرن الرابع عشر الهجري - وأخوف
 وأبوع أخرى من البلاد ، كما قد يسرهم بالرحمة - الأمن
 ، والصبر على الأعداء ، غير ذلك ، بمحض يدك صرهم
 والنعالي ﴿ وَلَسْتُ بِكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْخَوَفِ ﴾ ، ونوع ، نفس من
 لأول والأفنى ونشر ونشر نصير ﴿ وَلَسْتُ بِكُمْ شَيْءٌ ﴾ ،
 نصيرهم نصير ﴿ وَلَسْتُ بِكُمْ شَيْءٌ ﴾ ، نصيرهم نصير ﴿ وَلَسْتُ بِكُمْ شَيْءٌ ﴾ ،
 [المرء : ١٥٥ ، ١٥٦]

كما بلّغهم بسعير وسعة الرزق، الألسن، كما هيرو وعلما
لنوم، المحسر بملأهم وشكرهم، قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا
أَمْوَالُكُمْ وَأَنْفُسُكُمْ فَخُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا
وَشَرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ [١٥]، وقال تعالى ﴿ وَإِذْ يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ

(*) ليس من الواضح لماذا يجب أن يكون \mathcal{C} مترياً. في الحقيقة، \mathcal{C} قد يكون غير متري، كما هو الحال في $\mathcal{C} = \mathcal{C}_0$ ، حيث \mathcal{C}_0 هو فئة المجموعات المتناهية.

لَأَرْسِلَكُمْ وَلِيًّا خَيْرًا مِنْ بَعْدِي لَتُدْعَى ﴿١٧٧﴾ [سورة هود ١٧٧]
 وفي رواية أخرى ﴿وَلَوْ أَنَّ قُلُوبُنَا كَقُلُوبِ أَهْلِيكُمْ أَتَيْنَاكُمْ لَكُنَّا مِنْكُمْ لَوْلَا﴾
 سورة هود من قوله ﴿وَلَوْلَا﴾ [سورة هود ١٧٧]

وقد بين سبحانه أن له في عباده في كل دين
 من عباده الذين يحبون أعمالهم ودينهم شرع الله كالصبر
 والحياء في حال الضرر، وشكر الله على النعم،
 وصرف المال في مصلحته في حال النقص، كما قال تعالى
 ﴿وَمَا يَكُنْ لَكُمْ تَعْتِلٌ لِمَنْفِقِكُمْ﴾ [هود ١٤٩]

ومن لا اقتصاد لمشروع صرف المال في مصلحته في
 معاكل ومشروبات وعمه دين من غير تدبر على النفس
 والأهل، لا صرف في تصحيح الحال من غير حاجة، وقد
 يهين به عن دينه، قال تعالى ﴿وَلَا تَقْعَلْ بِنَفْسِكُمْ مَقْتُولًا إِلَى
 نَفْسٍ وَلَا يَتَّبِعُهَا قُلُوبُ مَنْ يَفْقَهُ مَقْتُولًا نَحْسُورًا﴾ [الأنعام ١٢٩]
 وقال تعالى في الآية عن إصاعة حال ﴿وَلَا تُؤْتُوا

لشبهه، ﴿مَوْلَاكُمْ أَلَيْسَ لَكُمْ عِلْمٌ بِمَا يُكْرَمُ﴾ الآية (الباء ٥)
 يعني الله جل وعلا في هذه الآية عن عطاء الأموال
 للمسلمين، لأنهم يصرفونها في غير مصلحتها، وقد بين
 على أن صرفها في غير مصلحتها أمر مهيئ لله

«فإن يعجز ﴿﴾ ربي آدم خذنا منكم كبر معصية
 وخصموا وصرخوا وصرخوا بأنه لا يجب تكملة ﴿﴾ عار من
 «فإن معجزة ﴿﴾ وولده منكم كبر منكم كبر
 لشخص ﴿﴾ [البقرة ٢٦، ٢٧]

والرسول هو الله تعالى في تصرف الأمور في علمه
 الحاجة، والسرور من فعلها في سرورها
 وقد أتى به سبحانه على عدة العزمين في أحدهما
 «فإن بالوسط في العفة، وفعل سبحانه ونعاني
 ﴿﴾ والآية إذا انصرفت ثم تفرقت ولم يبق في ذلك
 قواماً [الفرقان ٦٧].

وقد أسلف الختم من أسس اليوم بالمجاهدة في المذكر
 والمشارب خاصة في الزلائم وحفلات الأعراس، ولا
 يتصور بعد الحاجة، وكثير منهم إذا انتهى الناس من
 الأكل ألغوا في الطعام في الرابة والقدق المعصية
 وهذا من كثر العفة، وسبب في تحولها ورواها،
 فالمعقل من يزل الأمور بعين الحاجة، وإذا فعل شيء
 عن الحاجة بحث عن هو في حاجته، وإذا تعدد ذلك
 وصحة في مكر بعد عن الأمهات، لكلة الدواب ومن

ثُمَّ مِنْ الْعَادَةِ، وَيَسْتَمُ مِنْ لَامِهَا.

وَأَوْ حَبَّ عَسَى كُلِّ مَسْمُومٍ أَنْ يَحْرِصَ عَلَى تَحْبِيبِ مَا بِهِ

اللَّهُ عَلَيْهِ، وَأَنْ يَكُونَ حَكِيمًا فِي بَصَرِهِ، مُعِيدًا فِي ذَلِكَ

وَحَدِيثِهِ، فَاتَّكَرَّ أَسْمُهُ، خَدِشَ مِنْ أَشْيَاءِهَا وَصَرَفَهَا فِي

عَمَلٍ مَصْرُوفٍ، قَالَ بَعَاثِي ♦ نَبِيٌّ شَعْبَرٌ لَا يَذْكُرُكُمْ

وَنَبِيٌّ حَسْبُكُمْ فِي عَدَائِي مُنْذُ ♦ أَسْمُكُمْ [١٥٢]، وَفِي عَدَا

وَحَسْبِ ♦ قَدْ ذُرِّي أَدْرَكُكُمْ وَشَعْبَرُوا فِي وَلَا تَكْفُرُونَ ♦

[بَعْدَ ١٥٢]، وَأَحْرَسَ حَبَابَهُ نَ شُكَّ يَكُونُ بِبَعْضِ

لَا يَحْدُثُ أَفْعُولٌ، فَقَالَ سَبَّحَهُ ♦ أَتَعْمُرُونَ دَوْلَتَكُمْ

وَمِنْ مَنَ عَدِي تَكْفُرُ ♦ ب ٣

فَإِنَّكُمْ بِهِ مَسْحَابَهُ يَكُونُ بِأَقْبَلِ وَبَعْدَ وَبَعْدَ

مِنْ شُكِّ اللَّهِ فَوَلَّاهُ عَمَلًا رَارَهُ مِنْ فَضْلِهِ، حَبَابُهُ

لَعْدِيهِ، وَمِنْ كَفَرِ سَعَمِ اللَّهِ وَبِهِ بَصَرُهَا فِي مَصْرُفِهَا

عَسَى حَظَرِ عَصَمِ، وَقَدْ تَوَعَّدَ اللَّهُ بِأَعْدَابِ الشَّدِيدِ

وَبَسَّالِ اللَّهِ أَنْ يَصْلَحَ أَحْوَالُ الْمُسْلِمِينَ، وَيَصْحَبَهُ إِدْقَهُ

فِي رِيهِ، وَأَنْ يُوَفَّقَ وَإِيَّاهُ نَكَمَ بَعْمِهِ وَالْإِسْتَعْدَادِ فِي

عَسَى حَرَفَ وَبَعَّ عَادَهُ، بِهِ وَبِ ذَلِكِ رَأَاهُ عَلَيْهِ،

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ وَصِيحَتُهُ وَمُسَدِّدُ

فتوى رقم (١٨٩٨١) وتاريخ ١٩ ٧ ١٤١٧ هـ

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده... وبعد:

فقد اطّلعنا اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء على ما ورد إلى سماحة المفتي العام من المستفتي م م م م - والحوال إلى اللجنة من الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء برقم (٣٣٧٧)، وتاريخ ٢٢ ٦ ١٤١٧ هـ وقد سأل المستفتي سؤالاً هذا نصه

إسأل مفتي في دمه وديناه سلاء شديد ويحشى اسمه وهو يسمى الصوت بشدة منذ زمن طويل كما يسمى الماء من في الحفرة وهو يعاطى أنواعاً من الأدوية لو ترك بعضها لعدة أيام أدى به إلى الهلاك، وبعض الأدوية لو تركها لمدة أشهر أدى به إلى الهلاك وهو يستطيع قتل نفسه بعدة طرق ولكن يحشى عدد من جهنم، فهل يجوز له ترك الدواوي ولا يفعل أي شيء إلا السراة؟

وبعد دراسة اللجنة للاستفتاء، أجاب بما يلي

الاجواب: لا عليك يا صدي علي هـ سلاء وحب -

لثواب عبده من الله تعالى ، وقد جاء عن النبي ﷺ أحداث كثيرة فيها إشارة بالمؤمن المبلى . د هو صبر و حب ، وقد نسب عن النبي ﷺ أنه قال : «ومن يتصبر يصبره الله ، وما أعطي أحد عطاء خيراً وأوسع من الصبر» . روه البخاري ومسلم ، وقد علمه الصلاة والسلام . «مَحْبِياً لأمر المؤمنين» إن أمره كله له خير ، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن ، إن أصابته سرء منكم فكان خيراً له ، وإن أصابه سرء منكم فكان خيراً له» . روه مسلم (٤ - ٢٢٩٥) ، وقد أيضاً عنه الصلاة والسلام : «ما يصيب المؤمن من مصاب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها ، إلا كفر الله بها من خطيئته» . روه البخاري ومسلم ، وقد علمه الصلاة والسلام : «ما يزال بلاء بالمؤمن والمؤمنة من نفسه وولده وماله حتى ينفق الله تعالى وما عنه حظيرة» . روه الترمذي ، وقد حدث حسن صحيح (٤ - ٥٢٠) ، رقم الحديث (٣٩٩) .

كما يوصف بكثرة بدعاء ، لإيجاد عسى به بعدو بذلك ، مع لأحد سبب لصد من أدوية وعدها .
 بل الله أن يحصل عاقبة هذا بلاء بك خير . . . بل

عليك بالصحة والعافية إيه قريب محبيب.

و فصلی به غنی با محمد و نه و صحبه و سلم

الجامعة الدائمة للبحوث العلمية والدراسات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عبدالحکریم بن محمد بن محمد ابن ابی سعید

—



محمد بن عبد الرحمن الحنفي مكر من عداك أبو زيد

فتویٰ رقم (۱۹۰۸۸) وتاریخ ۲۵ ۱۴۱۷ھ

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد

فقد اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

على ما ورد إلى معاهدة المصطفى العام من المصطفى

ع م س - - - - - واسمحوا لي التحدث من الأمانة العامة لهيئة

کار العلماء، سرقم (۴۱۴۳) وتاریخ ۲۶ ۷ ۱۱۷۷ھ

وقد سأل المفتي سؤالا هداما

(إبنة عائشة تحت رعاية والدي حفظه الله ، وأمي لها من

لأسماء المذكورة سبعة مروح منهم ثلاثة وسم يرمعونها ودار

وعند إحصاء التحاليل الطبية قُرّر لأطباء أنه لا علاج لهم
بسبب تصيب في شراخ الحيويات الموية، وعدم
حلمت باقي حيواني الأربعة كانت نفس السحرة الثلاثة
الكار - أي أن لأسباب سبعة لديهم نفس المشككة،
وهي العقم - موجبات التحليل المحزنة، وانقراض يد
الله سبحانه وتعالى وحده، عموماً يأتي بذلك كل لأسباب
التي يوصي من طلب العلاج ينفي دهن وحارح البلاد
لعدة الأربع سنوات لماضيه دون نتيجة، والله وحده الحمد
على ذلك كله، أما لدي أسأل عنه

١ - هل ذلك طبيعي أن يكون الإحوا السبعة جميعهم
لا ينجون؟

٢ - من الممكن أن يكون ذلك سبب سحر؟ ومن يكشف ذلك؟
٣ - ومن يستطيع اسحر أن بعد ذلك بالإحرة بوقت واحد
لهم جميعاً؟

أفيدونا عن الحسن والحواث الثاني لهذه المحنة سي
يعاني منها عدداً أكثر من غير موت، والله بحمد وحده
ومعد دراسة اللحنة للاستعانة، أجايف بما يلي:

أجواب على العهد بسم الإيمان و بسم الله 'الله

و قد يكون صعباً قارناً للعلاج عند طبيب مختص، ولي
يعدم حراً إن شاء الله تعالى

صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر والعبادة، وكما ذكره الشافعي

والله اعلم بالصواب

الجمعية الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

+

Figure 1

محمد الخوري عن محمد القاسم

عبد الباقی بن عبد اللہ بن محمد آل النبی

10

[illegible]

فتوى رقم (١٩٠٤٦) وتاريخ ١١/٨/١٤١٧هـ

الحمد لله وحده، وبصلاة والسلام على من لا نبي

بعده... وبعد

فقد اطلعت اللجنة الدائمة بمسحوث بمعية والإفتاء

على ما ورد إلى مصلحة المصطفى العام من المصطفى / ع م
ر - والمحال إلى اللجنة من أمانة جامعة لهيئة كبار العلماء
سرقم (٣٧٨٥) وساربح ٩/٧/١٤١٧هـ وقد سأل

المصطفى أسئلة، وبعد دراسة اللجنة بها أبحاث مما يلي
لأن أول بعض من عبد الله واحدوا دنياً ما
قطعو حله وحبه وأذنه ووضعوه حروراً في بيوتهم،

يعتدون أنها بظرة انتحطس، فما حكم هذا العمل؟

الحسب . صبح هذه وأحره من أعصاب الدن

وحده في الدن وعسى لأرب كحرور، واعقاد أبي

نقد خباطم وبيع رحيب بعد - كر ذلك عمل باطل

مبدع لا حصل به من نسب به، لأنه سوية بيوت، واعقاد

ذلك فصح في - حيد بعد - لأن في ذلك تعدياً بعير الله

وجوب التوبة إلى الله

واسحبوا أعقابكم من غير الله، وادعوا هذه الأنساء في
 السبيل ويحييهم على ذنوبهم فله نوع من تعذيب التماسم،
 ويعلق لتمام شركاء، كما رواه عنه من عامر عن أبي بصير
 أنه قال «من تعلق بيمينه فلا أثم الله له، ومن تعلق ودعة
 فلا ودع الله له» أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٥٤: ٤)
 وفي رواية له «من تعلق بيمينه فقد
 أشرك» (١٥٦: ٤)، ولما رواه عبد الله بن مسعود عن أبي
 بصير عن سمع بن مسعود عن رسول الله ﷺ يقول «إن الرقى والتعائم
 والنولة شركاء» أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٨١: ١)،
 وأخرجه أبو داود (٢١٢/٤) رقم الحديث (٣٨٨٣)، وابن
 ماجه (١١٦٦، ١١٦٧) رقم الحديث (٣٥٣٠) في
 مسهما

فعلى المسلم أن يسعد من هذه الأشياء، وإن يتعلق بالله
 وحده ويلوذ به، ويوكل حله، ويشتغل به، ويصمم بآله
 وحده فهو أساءة الصواب، ومن توكل على غيره
 ويشرع للمسلم أيضاً أن يدعو بكلمات الله السموات من
 شر ما حلوا، لقول أبي بصير «من مر من ممر لا فناء أعوذ
 بكلمات الله السموات من شر ما خلق سم بصره شيء» حتى
 يرتحل من ممره ذلك» أخرجه مسند

السؤال الثاني بعض الناس إذا طلب منهم الاستماعة من الله لإبرار المطر، وأن عليهم التوبة من المعاصي، لأنها السبب المانع من الحشرات، ومنها مع إسرائيل المطر، قائلوا هؤلاء الكفار أعظم ما دنيواً، ومع ذلك الأمطار عندهم دائمة، فليس صحيح ما تقولون؟

الجواب بكار ما ثبت في الكتاب والسنة، وتوثر به الأحاديث كقوله تعالى سبحانه، ومن أنكر أب، الاستعانة بالله عند حدوث الأرض سبب لبرول المطر بعد أنكر الأحاديث الصحيحة في الاستعانة إلى الله وطلب بعوث منه سبحانه، وقوله يكذب للآيات التي بحث على الاستعانة إلى الله عند الشدائد، كما قال الله تعالى ﴿وَمَنْ تَتَّبِعْ تَتَّبِعُوا رِجَالَكُمْ يَتَّبِعُوا كَذِبًا عَفَا﴾ ﴿يُرْسِلُ سَحَابًا مِمَّنْ مَرَّةً﴾ [نوح ١١٠] وبكار ذلك والثبت فيه بقدح في توحيد المعبود، واعتبار ذلك وتكذيب الآيات والأحاديث الواردة في ذلك كقوله مخرج عن المنة، فعلى ذلك ذلك لينة بصوح من ذلك.

وما دثر في رسول من أن الكف مع كفرهم وكبره دونهم من عسهم لأمتهم بكه فلا يعبر بذلك، وليس

ذلك دليلاً على رضا الله أو معذرتهم ، وقد يكون ذلك
استدراجاً من الله بهم ، والله سبحانه يعني ليعالِم ويعدو
عليهم العباد

عليه من الصبح، حتى إذا أحدهم عليه، قال تعالى ﴿لَا يَصْرُفُ تَعْلُبُ أَلَيْسَ كَقَمَرٍ زَاهٍ أَلَيْسَ﴾ ﴿١٠٠﴾ ﴿شِعْ قَبْلُ شَدَّ ذَوْنَهُمْ﴾
 ﴿١٠١﴾ ﴿يَتَسَّرُ أَيْهَاءُ﴾ ﴿١٠٢﴾ ﴿ذَلَّ عَمَّ ار ١٩٦، ١٩٧﴾

﴿وَأَمَّا كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَهُمْ عَدُوٌّ لَّكُمْ لَا يَبْلُغُونَ الْحَدَّ بِالنِّفَارِ﴾

الاحد ١٦، وهال معالي ﴿ اذعنت طيعك في حبك الدنيا
وانسنتكم بها فأيوم تحرون عبد الهوى ﴾ (الاحمد ١٦)

وقال تعالى ﴿ حَتَّىٰ يَدُ أَحَدَ الْأَنْتَرِ بِرَحْمَةٍ مِّن رَّبِّهِمْ وَأَن تَصِلَ
أَهْلُهَا أَنتُمْ مَدْرُوسٌ حِينَئِذٍ تَمُرُّ مَرَّةً وَتَكُونُ لِمَن يَخْتَرُهَا
مَلَائِكَةُ اللَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَوْمَئِذٍ خُفُّوا أَعْيُنُهُمْ فَلَاحَ بَصَرٌ لَّيْسَ بِبَصَرٍ كَالمَبْصُورِ ۚ ﴾

حَصِيدٌ كَأَنَّ لَمْ يَمُتْ بِأَعْيُنِنَا ﴿٢٦﴾ [پوری] ۱۲۶، ویں تعدی

فَلَمَّا سَوَّاهُ وَدُعِيَوا بِهِ فَمَحَّوْهُمُ يُعْطِيهِمْ أَنْوَابَ حُكْمٍ سَوَّاهُ
حَتَّى يَدْعُوهُمْ بِهِ أَنْوَابَ الْحَدِيثِمْ يَصْطَفِيهِمْ بِأَنَّهُمْ مُنْكَرُونَ (١) فَصَحَّحَ وَبَرَّ

تَقْوِيَةُ بَيْتِ حَنِيفٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ [الاسم ١٥، ١١]

وہاں سے بھی قلعہ آبادہ انگریزوں کے ہاتھوں میں آ گیا۔

وقوله أنصروا، المنصرون في الأمور والأعمال، من نصرتهم

فذلك للاء و صبح و من لقه بعد ان سم د 3 - 4

[illegible]

شماره ۱۰۰

مشتبه بود که در این کتاب

و بعد

در این کتاب آمده است که

در این کتاب آمده است که

در این کتاب آمده است که

در این کتاب آمده است که

در این کتاب آمده است که

در این کتاب آمده است که

در این کتاب آمده است که

در این کتاب آمده است که

در این کتاب آمده است که

در این کتاب آمده است که

در این کتاب آمده است که

در این کتاب آمده است که

در این کتاب آمده است که

الحيوات وبعد دراسة اللحة بالاستفتاء أحيات بأنه
بحرم على مريض أن يستعمل مرقه سواء بغير
الاسحر، أو بغيري أدوية بقل بفسه، كما يحرم على
الطبيب أو الممرض أو غيره أن يلمس طبعه، ولو كان مرضه
لا يئحى مروه، ومن أعينه على ذلك فقد اشترك معه في
الإثم؛ لأنه تسبب في قتل نفس معصومة عمداً بلا حق

وكتب عنه عليه السلام من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله ﷺ من قتل نفسه محليداً فحديده في يده
 محامياً في خطبه يوم القيامة في نار جهنم حالداً محليداً فيها
 أبداً ومن قتل نفسه سும் سومة في يده يتحجب في نار جهنم

حالداً محليداً فيها أبداً، ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو
مرد في نار جهنم حالداً فيها أبداً، من غيب عنه، ويطرح
صحيح البخاري (٣٢ ٦)

وعن أبي قلابة، عن ثابت بن أسباط، عن رضى الله عنه
قال قال رسول الله ﷺ: «من قبل الله بشيء خُذْتُ به يوم
القيامة» رواه، صحيحه، وعن حديث من عبد الله لحيي
رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «كان فيكم كان
فلكم رجل به حرج فخرج فأخذ سكياً فخر به يده فدا رفاً
الدم حتى مات، قال الله تعالى (نادي عدي نفسه
فحزمت عليه الحية)» من غيب عنه، وهذا لعن البخاري
(١٤٦/٤).

ولهذا هي التي ﷺ، ينمى الإنسان الموت ضرراً
أصابه من حديث أسس من مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله ﷺ: «لا يضمن أحدكم الموت من ضر أصابه،
فإن كان لابد فاعلاً فليقل اللهم أحبي ما كانت الحياة
حسراً لي ونوعى إذا كانت الوفاة حسراً لي» أخرجه البخاري
ومسلم، وهذا لعن البخاري (١٠ / ٧)، وأخرج البخاري
أيضاً بسقط آخر من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال

سَمِعَ مِنْ اللَّهِ ﷻ بِغُورٍ ۚ لَا يَسْمَعُ أَحَدُكُمْ السُّورَ ،
 [إِنَّمَا مَحْضًا لِمَعْلَمِهِ بِرَدِّ دَحْرًا ۚ وَإِنَّمَا مَشْأَلُهُ بِسَمْعٍ ۚ (١٣)
 هُوَ كَأَنَّ الْإِنْسَانَ مَهْ عَنِ مَحْرَدٍ تَمْسِي سَمْعٍ وَغُورٍ
 اللَّهُ دَلِيلٌ ، هُوَ أَقْدَمُ الْإِنْسَانَ عَلَى هَلْ مَعَهُ أَوْ مَحْضًا كَيْفَ هِيَ
 ذَلِكَ مَعْدٌ لِحُدُودِهِ ۚ وَاشْهَدَتْ بِحَرَمَانِهِ ۚ لَأَنْ مَعْلَمٌ ذَلِكَ بِهِيَ
 أَصْغَرَ عَلَى أَقْدَرِ رَأْيِهِ ، وَهِيَ عَشْرٌ مِنْ عَشْرِ قَضَاءِ اللَّهِ وَفَدْرِهِ ،
 وَحَرَجٌ مِنْ دَلِيلِ الدِّي ، فَتَصَيَّتْ حَكْمَهُ ۚ يَنْتَلِي عَادَهُ بِالْحَدِّ
 وَالشَّرِّ مَتَحَانًا وَاحْتَارَ عَادَهُ ، قَالَ بَعَالِي ۚ وَتَوَلَّوْهُمْ
 يُلْشِرُ وَيُلْشِرُ فَتَنَةً ۚ [الْأَسَاءُ : ٣٥]

وَقَدْ يَنْتَلِي اللَّهُ بَعْضَ عَادِهِ بِأَمْرٍ مِنْ هُوَ الْحَكِيمُ بِهِ ،
 يَفْعَلُ ، الْعَلِيمُ بِمَا يَصْلُحُ عَادَهُ ۚ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ حَيْزُهُ ،
 وَرَبْدُهُ فِي حَسَابِهِ ، وَقُوَّةٌ فِي إِيْمَانِهِ ، وَقُرْبٌ مِنَ اللَّهِ مَحَابِهِ
 بِمَسْكَنِهِ وَمُضَرَعِهِ وَحُصُوعِهِ لَكَ مَحَابِهِ ، وَيُوكَلُهُ عَلَيْهِ
 وَدَعَائِهِ لَهُ

عَسَمِي لِلْإِنْسَانِ إِذَا أَصِيبَ بِأَحَدِ الْأُمُورِ أَنْ يَحْتَسِبَ
 الْآخَرَ فِي ذَلِكَ ، وَيُضَرَّ عَلَى مَا أَصَابَهُ مِنَ الْبَلَاءِ ۚ فَإِنْ مِنْ
 أَمْوَاعٍ أَضَرَّ الضَّرَّ عَلَى لِبَاءٍ حَتَّى يَتَوَرَّ بِرَحْمَةِ اللَّهِ مَحَابِهِ
 عَنْهُ ، وَرَبْدَهُ حَسَابَهُ ، وَفِيهِ دَرَجَاتُهُ فِي الْآخِرَةِ ، وَيَدُلُّ

لذلك ما رواه صحيح عيسى أنه قال قال رسول الله ﷺ «عجبت من أمر المؤمن، إن أمر المؤمن كله به خير وليس لك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابت امرأة شكره وكان ذلك له خيراً، وإن أصابت امرأة فصره وكان ذلك له خيراً» أخرجه إمام مسلم في صحيحه (٢٢٩٥) وفي حديث (٢٩٩٩)، وإمام أحمد في مسنده (٢٢٢) وهذا لفظ الإمام أحمد

ورواه عيسى ﴿وَصَيَّرَ عَلَى مَا أَرَادُوا﴾ راجع [٣٥]، ومرواه عيسى ﴿وَبَشِّرِ الصَّادِقِينَ﴾ الذين إذا أمرتكم فبما أحسن مخرجاً قالوا يا الله ورسولاً إليه رجوت ﴿القصص ١٥٥-١٥٦﴾ وقوله عيسى ﴿وَصَيَّرَ عَلَى مَا أَرَادُوا﴾ راجع [٣٥] ﴿أَمَّا اللَّهُ فَعَلِمَ غُفْرَةَ وَعَظِيمًا﴾ [الأحزاب ٣٥]

وما رواه أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «إن عظم الجزاء مع عظم اللاء، وإن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط» أخرجه الإمام الترمذي في جامعه (٥١٩) رقم الحديث (٢٣٩٦) وروى حسن بن سعيد عن أبيه عيسى به عنهما

وما رواه مصعب بن سعد، عن أبيه عيسى به عنهما

قال عبد الله بن رسول بن أبي حمزة أشيد دلائله في
 «الأنباء»، ثم الأمل فالأمل، فيثنى الرجل على حسب
 ديبه، فإن كان ديبه ضلماً أشيد بلاؤه، وإن كان في ديبه رقة
 انتلي على حسب ديبه، فما يشرح اللاء بالعد حتى سره
 منسي على الأرض ما عله حطينة» أخرجه
 الترمذي (٥٢٠ / ٤) رقم الحديث (٢٣٩٨)، وقال هذا
 حديث حسن صحيح، وهو روى أبو هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله ﷺ «ما يرس لللاء بالمؤمن والمؤمنة
 في نفسه وولده وماله حتى ينقي الله وما عله حطينة» أخرجه
 الترمذي (٥٢٠ / ٤) رقم الحديث (٢٣٩٩)

ومن دلت بحرم على الإنسان حمل واحد الأمر من
 سمي في دل بعبه لأن حبه يك ملكاً له ويعد هي من
 الله الذي قدر الأعداء والاحزان، ولأن العدو مصوبه يقطع
 أعماه، وحدة المؤمن التي يعنه يرحى له حره، فعبه
 أن يوبى الله سبحانه مع مضي من ذنوبه، ويتروك من
 لأعداء صاحب، من صلاء وصوم وثاة وحب وذكر، دعوه
 سبحانه، فراءه وأن فيهم يدك عبد الله حباب عبد الله

كذلك نمر حتى يكس له آخر ما كان بعبه في

تصح كنه نكس ريت الا انه ريت انصححه

اما اوتيت انيس يري ان نسي طيب انريش في قل
تصح وبعونه على ديك من اظاء وسمهم ، فريهم نكور
بدل ، وبتهم خاصه ، وبدل ديك على حيلهم ؛ لانهم
يظنرون ان حياه الانسان فيه به من جهة ان يكون ذا قوة
حيوية ، و سعة و سر و طر ، ولا يظنرون من حياه ان
يكون متصلا به ، مبرورا لأعصاب الصالحة قدرة قلبه
نه ، و حليم و سكار و تصحح من يديه سحره و تعامس ،
فان حب و خوف يري الله من بحر و طغي ، و اسفل
فهو لحيوة همد بعصب الله ، كما ان الله سبحانه قد
علم شئته ، و ما يكون اليوم مسجدة في نظر البشر قد
ركوب ميمور علاجه مبدل لا حذرة به الذي لا يحجزه
سبي في رخص ولا في السماء

ان الله سبحانه ، يمسى الله على بك محمد و به و صحبه وسلم

الجمعية الدائمة للبحوث العلمية والافتاء.

الرئيس

نائب الرئيس

عضو

عضو

عضو

عضو

عضو

عضو

هواتف أصحاب الفضيلة أعضاء الفتوى (الخارجية والداخلية)

الاسم	لرياض		مكة	طائف
	مباشر	تحرية	مباشر	مباشر
1- معاذة المفتي العام الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ	8182707	2730	8878107	7321899 7327311
2- معالي الشيخ / د. صالح بن فوزان الفوزان	8388070	2810	8889128	7727677
3- معالي الشيخ / د. أحمد بن علي مع المياوي	7727798	2882	8887287	7341351
4- معالي الشيخ / د. عبد الله بن محمد بن طه	1388887	2777	8887100	7771001
5- معالي الشيخ / عبد الله بن محمد بن طه	8011001	2700	8871877	7773101
6- معالي الشيخ / محمد بن محمد آل الشيخ	8096907	2900	8871009	7773188
7- معالي الشيخ / د. عبد الكريم بن عبد الله بن عبد	8098937	2799		7778507
8- فضيلة الشيخ / د. محمد بن محمد بن طه	1097379	2879		
9- فضيلة الشيخ / عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد	1012177	2777		
10- فضيلة الشيخ / د. عبد الله بن عبد العزيز بن	1081877	2878		

الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء

الاستقبال ٤٥٩٥٥٥٥ - ٤٥٩٦٢٩٢ الرياض

الاستقبال ٥٥٠٧٧٧٧ مكة المكرمة

الاستقبال ٧٣٢٠٩٠٠ - ٧٣٢٨٨٨٨ الطائف



خريطة المملكة العربية السعودية

صدرت هذه الخريطة من الهيئة العامة للمساحة بالمملكة العربية السعودية

الطبعة الثالثة ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

رقم الإيداع بمكتبة الملك فهد الوطنية ٢٨٢٦ / ١٤٣٠ هـ ردمك: ٨٠١٥ - ٦٠٣ - ٩٧٨

الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء

أ - الرياض

السنترال : ٤٥٩٥٥٥٥ - الرمز البريدي : ١١١٣١

فاكس : ٤٥٩٦٢٩٢ - ٤٥٩٦٩٤٣

موقع الرئاسة على الإنترنت [http:// www.alifta.com](http://www.alifta.com)

ب - مكة المكرمة

السنترال : ٥٥٠٧٧٧٧

فاكس : ٥٥٨٨٧٨٧

الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء سنترال : ٥٥٨٨٠٠٧

ج - الطائف

السنترال : ٧٢٧٠٩٠٠

فاكس : ٧٢٢٣٣٨٠ - ٧٢٦٩٤١٦